وفاة رضيعة فلسطينية بعد استنشاقها غازا مسيلا للدموع في غزة

توفيت رضيعة فلسطينية اثر تنشقها الاثنين غازا مسيلا للدموع خلال مواجهات على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة في القطاع الثلاثاء.

وكانت ليلى الغندور البالغة ثمانية أشهر تعرضت للغاز بينما كانت مع والدتها دون ان يتضح على الفور الى اي حد كانت اسرة غندور قريبة من الحدود.

وقالت وزارة الصحة ان والدتها تنشقت ايضا الغاز المسيل للدموع ونقلت الى مستشفى «الشفاء» بمدينة غزة لتلقي العلاج.

واوقعت الموجهات العنيفة على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل 59 قتيلا من الفلسطينيين غالبيتهم برصاص قناصة الجيش الاسرائيلي.

وقال اشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة لوكالة فرانس برس ان حصيلة القتلى حتى صباح الثلاثاء «بلغت 59 شهيدا و2271 مصابا بجروح مختلفة بينهم نحو 1400 اصيبوا بالرصاص الحي لقوات الاحتلال خلال مسيرات العودة يوم الاثنين». وتابع ان بين المصابين «12 صحافيا اثنان منهم في حالة الخطر و17 مسعفا اصيبوا بالرصاص»، وان هناك «54 جريحا في حالة حرجة جدا».

ويستعد الفلسطينيون لتشييع عشرات القتلى في مناطق مختلفة من قطاع غزة ظهر الثلاثاء حيث يعم الاضراب الشامل حدادا على القتلى.

7

Wednesday 16th May 2018 - 12 th year - Issue No.3190 الوسط الأربعاء 30 شعبان 1439 هـ/ 16 مايو 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3190

alwasat.com.kw

غضب دولي لمقتل 55 فلسطينيا

واشنطن تمنع صدور بيان حول غزة في مجلس الأمن

أثار مقتل ما لا يقل عن 55 متظاهرا فلسطينيا برصاص الجيش الإسرائيلي على الحدود مع غزة أمس الأول الإثنين استياء دوليا ودعوات إلى ضبط النفس فيما حملت الولايات المتحدة حركة حماس المسؤولية.

وقال دبلوماسيون إن الولايات المتحدة منعت الإثنين تبني بيان لمجلس الأمن يدعو لإجراء تحقيق مستقل بأعمال العنف هذه.

وانتقدت دول عدة منها بريطانيا وفرنسا وروسيا تدشين السفارة الأميركية في القدس الذي تنصّلت منه 128 من الدول الـ193 الأعضاء بالأمم المتحدة.

وتزامن التدشين مع تظاهر عشرات آلاف الاشخاص في غزة. وقُتل 55 فلسطينيا برصاص الجنود الإسرائيليين على الحدود وأصيب 2400، بحسب أحدث حصيلة لوزارة الصحة في غزة.

وقال المفوض الأعلى لحقوق الانسان في الأمم المتحدة زيد رعد الحسين «مقتل عشرات الاشخاص واصابة المئات بالرصاص الحي في غزة يجب ان يتوقف فورا. على المسؤولين عن هذه الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان ان يحاسبوا».

وابدى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش «قلقه العميق» للوضع في غزة.

ودانت منظمة العفو «الانتهاك الصارخ» لحقوق الانسان و«جرائم الحرب» بغزة.

وقال المتحدث باسم رئيسة وزراء بريطانيا «نحن قلقون ازاء التقارير عن العنف وخسارة الارواح في غزة، وندعو الى الهدوء وضبط النفس لتجنب اعمال مدمرة لجهود السلام».

ودان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أعمال العنف التي ترتكبها القوات الإسرائيلية بحق المتظاهرين الفلسطينيين في غزة، وذلك خلال محادثتين عبر الهاتف أجراهما مساء الإثنين مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان «في وقت يتصاعد التوتر على الارض تدعو فرنسا جميع الافرقاء الى التحلي بالمسؤولية بهدف تجنب تصعيد جديد».

ودعت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني الى «اقصى درجات ضبط النفس».

وقالت «قتل عشرات الفلسطينيين بينهم اطفال واصيب مئات بنيران اسرائيلية خلال احتجاجات واسعة مستمرة قرب سياج غزة. نتوقع من الجميع التصرف باقصى درجات ضبط النفس لتجنب مزيد من الخسائر في الارواح».

وأضافت «على اسرائيل احترام حق الاحتجاج السلمي ومبدأ عدم الافراط في استخدام القوة. وعلى حماس ومن يقودون التظاهرات في غزة ضمان ان تظل غير عنيفة ويجب أن لا يستغلوها لأغراض أخرى».

وذكرت بـ«الموقف الواضح والموحد للاتحاد الاوروبي» بشأن القدس.

وقال الناطق باسم الرئيس الروسي ردا على سؤال حول ما اذا كان نقل السفارة الاميركية يثر مخاوف روسيا من تفاقم الوضع في المنطقة، «نعم، لدينا مثل هذه المخاوف وسبق ان عبرنا عنها».

واعلن وزير الخارجية سيرغي لافروف «اننا مقتنعون بانه يجب الا نعود من جانب واحد عن قرارات الاسرة الدولية. مصير القدس يجب ان يقرر بالحوار المباشر مع الفلسطينيين».

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان «نرفض قرار (نقل السفارة) الذي ينتهك القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة»، مضيفا ان «الولايات المتحدة اختارت باتخاذها هذا القرار ان تكون طرفا في النزاع وبالتالي تخسر دور الوسيط في عملية السلام» في الشرق الاوسط.

واتهم اردوغان إسرائيل بممارسة «إرهاب الدولة» و«الإبادة».

وقال نائب رئيس الوزراء التركي بكير بوزداغ إنّ تركيا تقوم باستدعاء سفيريها في الولايات المتحدة وإسرائيل «لإجراء مشاورات» إثر أحداث غزة.

وندد وزير الخارجية التركي مولود تشاوش اوغلو من جانبه «بمجزرة» و«ارهاب دولة» في تعليقه على حصيلة القتلى المرتفعة للفلسطينيين في غزة. اضاف «اللعنة على اسرائيل وقواتها الامنية».

من جانبه، أكد العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الثلاثاء ان بلاده ترفض وتدين «الاعتداءات السافرة والعنف الذي تمارسه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة»، بحسب بيان صادر عن الديوان الملكي. وقال البيان ان الملك عبد الله اكد خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون مساء الاثنين ان «الأردن يرفض ويدين الاعتداءات السافرة والعنف الذي تمارسه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة».

وشدد على «ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته الاخلاقية والقانونية لحماية الشعب الفلسطيني».

وحذر الملك من «تداعيات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس»، مشيرا الى ان «القدس هي مفتاح تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعالم».

ورأى ان «نقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيكون له انعكاسات خطيرة على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، وسيؤجج مشاعر المسلمين والمسيحيين».

واكد الملك على أن «مسألة القدس يجب تسويتها ضمن إطار حل نهائي وشامل وفق حل الدولتين، وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

واوضح البيان انه «تم الاتفاق، خلال الاتصال، على مواصلة التنسيق والتشاور، حيال مختلف القضايا والتطورات الراهنة».

وكان الاليزيه نقل عن ماكرون في ساعة متأخرة من مساء الاثنين ادانته اعمال العنف التي ترتكبها القوات الاسرائيلية بحق المتظاهرين الفلسطينيين، وذلك خلال محادثتين عبر الهاتف أجراهما مساء الإثنين مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بحسب بيان للإليزيه.

وجدد العاهل المغربي، الذي يرأس لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، رفضه الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها.

وقال في رسالة إلى عباس إن هذه «الخطوة تتعارض مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، التي تؤكد عدم جواز تغيير الوضع القانوني والتاريخي للمدينة المقدسة». ووصفها بـ«العمل الأحادي الجانب الذي يتنافى مع ما دأبت الأسرة الدولية في التأكيد عليه».

وأكدت الخارجية المصرية «دعم مصر الكامل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها الحق في إنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

من جهته أكد مفتي الجمهورية المصرية شوقي علام في بيان ان تدشين السفارة الاميركية «هو استفزاز صريح وواضح لمشاعر أكثر من مليار ونصف مليار مسلم على وجه الأرض» مشددا على ان «هذه الاستفزازات الأميركية تزيد الوضع صعوبة وتدخل بالمنطقة في مزيد من الصراعات والحروب مما يهدد الأمن والسلام العالمي».

وعبّر مصدر مسؤول في الخارجية السعودية «عن ادانة المملكة العربية السعودية الشديدة لاستهداف المدنيين الفلسطينيين العزل من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى».

ونقلت وكالة سانا الرسمية عن مصدر في وزارة الخارجية ان «الجمهورية العربية السورية تدين بأشد العبارات المجزرة الوحشية التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين العزل».

وقال وزير الخارجية البلجيكي ديديه ريندرز «أدعو الى تجنب الاستخدام المفرط للقوة واستئناف الحوار للتوصل الى حل دائم للنزاع في اقرب فرصة».

وأبدت وزيرة الخارجية في النرويج اني اريكسن سوريدي «قلقها العميق لدوامة العنف التي نشهدها حاليا على الحدود بين اسرائيل وغزة». وأضافت «من غير المقبول إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين».

ووجه الرئيس البرازيلي ميشال تامر «نداء من اجل السلام»، آسفا «لأعمال العنف الرهيبة».

من جانبها، دعت الصين الثلاثاء إلى ضبط النفس «خصوصا» من جانب إسرائيل غداة مقتل 59 فلسطينيا بنيران اسرائيلية خلال اشتباكات وتظاهرات على حدود قطاع غزة احتجاجا على افتتاح السفارة الاميركية في القدس.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ في مؤتمر صحافي روتيني إن الصين «قلقة جدا إزاء الحصيلة الكبيرة للنزاع الدامي على حدود غزة».

واضاف «نعارض العنف ضد المدنيين وندعو الجانبين وخصوصا اسرائيل الى ضبط النفس وتفادي تصعيد التوتر».

وأكد المتحدث دعم الصين لحل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية على اساس حدود 1967 تكون القدس الشرقية عاصمة لها.

وقال لو «طالما ترى الصين إن الوضع النهائي للقدس يجب الاتفاق عليه من خلال محادثات سلام بين فلسطين واسرائيل طبقا لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة».

وتنظم تظاهرات جديدة الثلاثاء فيما يحيي الفلسطينيون «ذكرى النكبة» عندما تهجر او نزح أكثر من 760 ألف فلسطيني في حرب 1948. وطالبت ايران الثلاثاء بمحاكمة المسؤولين الاسرائيليين على انهم «مجرمو حرب» لارتكابهم «مجازر وحشية لا مثيل لها»، وذلك غداة مقتل عشرات الفلسطينيين في مواجهات دامية على حدود قطاع غزة.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية برهام قاسمي ان «قتل الاطفال والنساء والابرياء من الفلسطينيين واحتلال ارضهم تحول الى استراتيجية رئيسية للصهاينة على مدى 70 عاما من الاحتلال».

وطالب قاسمي الاسرة الدولية بـ«التحرك على الفور لإدانة جريمة الكيان الصهيوني وتقديمه إلى محكمة دولية باعتباره مجرم حرب».

من جهته، اعتبر رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني الثلاثاء ان قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها الى القدس يندرج ضمن سياستها لتقويض المؤسسات الدولية الى جانب انسحابها من الاتفاق النووي الايراني واتفاق باريس حول المناخ.

وقال لاريجاني امام مجلس الشورى ان «هذه المؤشرات تكشف ان الولايات المتحدة تعتزم القضاء على المؤسسات الدولية» وانها «تدفع الوضع الدولي نحو نوع من الفوضى الأمنية».

وكانت الولايات المتحدة منعت الاثنين صدور قرار في مجلس الامن الدولي يدعو الى تحقيق مستقل حول اعمال العنف في قطاع غزة.

وأعربت الجزائر عن «ادانتها الشديدة لحمام الدم الذي ارتكبه الاحتلال الاسرائيلي في غزة ضد المتظاهرين الفلسطينيين العزل « كما افاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية الثلاثاء.

واضاف البيان انه «في مواجهة هذه الجريمة البشعة، على المجتمع الدولي وخاصة مجلس الامن ان يتحمل مسؤوليته لحماية الشعب الفلسطيني وفقا للقوانين الدولية الانسانية» و«رفع الظلم الذي سلط عليه».

ودانت مشيخة الأزهر الإثنين «بأقسى العبارات، الجرائم الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني ... بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، واستهدافها المتعمد للمتظاهرين العزل خلال مسيراتهم السلمية، في الذكرى السبعين لنكبة فلسطين وشعبها».

وأشاد الأزهر في بيان «بما يقدمه الشعب الفلسطيني من نضال باسل وتضحيات عظيمة، في سبيل تحرير أرضه، وحماية مقدساته، وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف»، مستنكرا «تقاعس المجتمع الدولي ومؤسساته عن القيام بواجباته، القانونية والأخلاقية، لوقف تلك الجرائم الوحشية».

وطالب «العرب والمسلمين وكل المنصفين والعقلاء في العالم بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الأعزل، ودعم نضاله في وجه الاحتلال الظالم».

وفي نفس السياق، استدعت ايرلندا السفير الاسرائيلي في دبلن الثلاثاء للاحتجاج بعد مقتل 59 فلسطينيا برصاص الجيش الاسرائيلي خلال مواجهات جرت على حدود قطاع غزة تزامنا مع تدشين السفارة الاميركية في القدس.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الايرلندية لوكالة فرانس برس «لقد تم استدعاء السفير هذا الصباح».

كما استدعت جنوب افريقيا سفيرها لدى إسرائيل بسبب العنف بحق الفلسطينيين.

وفاة الطفلة ليلى الغندور بعد استنشاقها الغاز الذي أطلقته قوات الاحتلال

- مصر: الدعم الكامل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني
- السعودية تدين بشدة استهداف المدنيين الفلسطينيين العزل
- أردوغان: إسرائيل تمارس «إرهاب الدولة» و«الإبادة»
- العاهل الأردني يدين «الاعتداءات السافرة والعنف الذي تمارسه إسرائيل» في غزة
- الصين تدعو إلى ضبط النفس «خصوصا من جانب إسرائيل»

تشييع جثمان أحد الشهداء الذين سقطوا جراء اعتداء قوات الاحتلال